

<https://www.doi.org/10.31918/twejer.2033.13>

(e-ISSN (2617-0752)

p-ISSN (2617-0744



الفكر الصرفي عند الحلبي في كتاب عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ

صيغ المبالغة نموذجاً

م.م. دلاور جوهر أحمد

فاكلتي الآداب- جامعة سوران

dilawer.ehmed@soran.edu.krd

أ.م.د. زياد عبد الله عبد الصمد

كلية التربية- جامعة صلاح الدين

dr.zyadalbanna@gmail.com

ملخص:

الدرس الصرفي مسالك من مسالك الوصول إلى فهم المضامين القرآنية، بوصفه باعتباره مستوى من المستويات اللغوية التي لا بدّ من الانطلاق منها والاعتماد عليها لتحليل الألفاظ القرآنية وتفسيرها. ومن مفردات الدرس الصرفي صيغ المبالغة (بأوزانها القياسية وغير القياسية) التي تعرض المفردة في رداء يتضمّن معنى الكلمة وما يمكن أن يُزاد عليها من معانٍ تتحمّلها دون غيرها من الأوزان، وقد ظهر الفكر الصرفي عند السمين الحلبيّ جلياً واضحاً في تأصيله للمفردة في كتابه (عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ)، وهو يعالج مفردات هذا الكتاب المعجمي، منبهاً إلى اختلاف الصيغ الصرفية التي وردت في الألفاظ وما تؤدّيه من دلالات تميّز استعمالاً من آخر.

الكلمات المفتاحية: (الحلبيّ، يُقصدُ به صاحب التفسير، وهو: (السمين الحلبيّ))، (الصيغة المبالغة: وهو الموضوع المدروس)، (الصرف: يُقصد به علم الصرف).

الفكر الصرفي عند الحلبي في كتاب عُمدَةُ الحُفَاف في تفسير أشرف الألفاظ

صيغ المبالغة نموذجاً

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:

فقد أولى العلماء القرآن الكريم اهتماماً كبيراً، بدراسة أصواته وأبنيته وألفاظه وتراكيبه، وكيفية نطقه وإجاءته والوقوف عند معانيه ومعرفة وصله وقطعه، كل ذلك لامتثال أوامره والانتها عن نواهيه. فإن المرء لا يسعه القيام بما يُملَى عليه إلا بعد فهم المطلوب منه والعلم به، قال تعالى مخاطباً نبيه المصطفى وأُمته من بعده: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُنْقَلَبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ [محمد: ١٩].

ومن العلماء الذين خدموا كتاب الله تعالى وأبلوا بلاء حسناً في ذلك: السمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، فقد ألّف الكثير من المؤلفات التي مهدّت الطريق للقراء في فهم كتاب الله تعالى والتقرب إليه سبحانه. وكان لعلمه الواسع وإدراكه العميق أثر كبير في بلورة المضامين القرآنية، منطلقاً من الفهم اللغوي لكتاب الله تعالى في تفسير ألفاظه ودلالات تراكيبه، وكان الدرس الصرفي مسلكاً من مسالكه للوصول إلى ثمار هذا البستان الثمر.

ظهر الفكر الصرفي عند الحلبي جلياً واضحاً في تأصيله للمفردة في كتابه (عمدة الحفّاف في تفسير أشرف الألفاظ)، وهو يعالج مفردات هذا الكتاب المعجمي، منبهاً إلى اختلاف الصيغ الصرفية التي وردت في الألفاظ وما تؤدّيها من دلالات تميّز استعمالاً من آخر. ومن الصيغ الصرفية التي ذكرها وفصّل فيها صيغ المبالغة، ذاكراً القياسية منها وصيغاً أخرى بيّن أنها جاءت للمبالغة. وهنا نُفرد في هذه الصفحات مجموعة من الالتفاتات الصرفية للحلبي لصيغ المبالغة في

بحث معنون بـ (الفكر الصرفي عند الحلبي في عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ - صيغ المبالغة نموذجاً).

مفهوم المبالغة لغة واصطلاحاً:

المبالغة في اللغة:

هِيَ أَنْ تَبْلُغَ مِنَ الْعَمَلِ جُهْدَكَ (الخليل، د.ت، ٤/٢١٤). وقال ابن فارس (ت٣٩٥هـ): "الباء واللام والغين أصل واحد وهو الوصول إلى الشيء، تقول بلغت المكان، إذا وصلت إليه" (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ١/٣٠١). و (الجوهري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٤/١٣١٦). والإبلاغ: الإيصال، وكذلك التبليغ، والاسم منه البلاغ (الجوهري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٤/١٣١٦). والبلغة ما يتبلغ به من عيش، كأنه يراد أنه يبلغ رتبة المكثّر إذا رضي وقنع، (ابن فارس، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ١/٣٠٢). والبلاغة: الفصاحة، التي يمدح بها الفصيح اللسان، لأنه يبلغ بها ما يريده، وبلغ الرجل بالضم: صار بليغاً. (ابن فارس، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ١/٣٠٢) و (الجوهري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٤/١٣١٧).

المبالغة في الاصطلاح:

صيغ المبالغة واحدة من المشتقات اللغوية التي يكثر استعمالها، للدلالة على المبالغة والتكثير في الوصف. قال سيبويه (ت١٨٠هـ): "وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مُجْراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يُحدّثَ عن المبالغة. فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى: فَعُولٌ، وفَعَّالٌ ومفعَلٌ، وفَعِلٌ. وقد جاء: فَعِيلٌ كَرَحِيمٍ"، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ١/١١٠).

ويرى الرماني (ت٣٨٤هـ) أن المبالغة هي في الدلالة على كبر المعنى على جهة التغيير من أصل اللغة لتلك الإبانة، وهذا التغيير إما أن يكون بالصيغ القياسية الصرفية، وإما بتغيير الصياغة، (١٣٧٦هـ - ١٩٧٦م، ٩٦).

وقال ابن القيم (ت ٧٥١هـ): "المبالغة: أن يقصد المتكلم معنى تعبر عنه لفظتان، إحداهما أزيد بناء من الأخرى، فيذكر الكلمة التي تزيد حروفها عن الأخرى قصداً منه إلى الزيادة في ذلك المعنى الذي عبّر عنه، ولهذا فإن اعشوشب واخشوشن في المعنى أكثر وأبلغ من خشن وعشب، ولهذا وقعت الزيادة بالتشديد أيضاً، فإن ستار أبلغ من ساتر وغفار أبلغ من غافر" (د.ت، ١٠٦).

والأوزان "هي أوزانٌ مخصوصة مَوْضُوعَةٌ لإفادَةِ الْمُبَالِغَةِ فِي الْوَصْفِ" (العنزي، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ١٣٠). وأشهرها: (فَعَّال)، و(فَعُول)، و(مفعال)، و(فَعِيل)، و(فَعِل) (ابن هشام، د.ت، ١٨٤/٣) و (الحملوي، د.ت، ٦٢)، ومَدْلُولُهَا الْمُبَالِغَةُ وَالتَّكْثِيرُ" (تمام حسان، د.ت، ٩٩). وقيل إنها متفاوتة في المبالغة ف(فَعُول) لمن كثر مِنْهُ الْفِعْلُ، و(فَعَال) لمن صَارَ لَهُ كَالصَّنَاعَةِ، و(مفعال) لمن صَارَ لَهُ كَالآلَةِ و(فَعِيل) لمن صَارَ لَهُ كَالطَّبِيعَةِ و(فعل) لمن صَارَ لَهُ كَالْعَادَةِ. (السيوطي: د.ت، ٧٥/٣).

وَهُنَاكَ أَوْزَانٌ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى الْمُبَالِغَةِ، وَهِيَ: (فَعِيل كَسَكَّير)، و(مفعيل كمعطير)، و(فُعْلَةٌ كَلُمَزَة)، و(فَاعُول كَفَارُوق)، و(فُعَّال كُكْبَار) (الحملوي، د.ت، ٦٢).

أما مَا وَرَدَ عِنْدَ الْحَلَبِيِّ مِنْ صِيغِ الْمُبَالِغَةِ، فَهِيَ أَكْثَرُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَشْتَقَاتِ الْآخَرَى عَلَى مَا نَتَّبَعْنَا لَهُ ذَلِكَ، وَقَدْ صرَّحَ بِهِ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، كَمَا فِي قَوْلِهِ: "النَّوَاب: صِيغَةُ مِبَالِغَةٍ يَوْصِفُ بِهَا اللَّهُ تَعَالَى لِكَثْرَةِ قَبُولِهِ تَوْبَةَ عِبَادِهِ، وَالْعَبْدُ لِكَثْرَةِ وَقُوعِهَا مِنْهُ إِلَى رَبِّهِ"، (الحملوي، د.ت، ٢٧١) وَقَدْ ذَكَرَ الصِّيغِ الْقِيَاسِيَّةَ وَمِثْلَ لَهَا، كَمَا ذَكَرَ غَيْرَ الْقِيَاسِيَّةَ مَبِيناً أَوْزَانَهَا مِمثلاً لَهَا.

الصيغ الواردة عند الحلبي:

(فَعَّال): وَرَدَتْ هَذِهِ الصِّيغَةُ عِنْدَهُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، وَتَدُلُّ عَلَى الصَّنَاعَةِ وَالْمِهْنِ، وَهِيَ مِنْ أَكْثَرِ الصِّيغِ الْمُسْتَعْمَلَةِ لِلْمُبَالِغَةِ، وَقَدْ تَكُونُ لِلنَّسَبِ، (عباس حسن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ٦٩٧/٣) كَمَا وَرَدَ عِنْدَ سَبِيحِيَّةِ (سَيَّاف) الَّذِي يَدُلُّ

على ذي السَّيْفِ، (سببويه، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ٣/٣٨٣) والذي وَرَدَ عِنْدَ الحَلْبِيِّ هو:

(أَفَّاك) في قوله تعالى في سورة (الجاثية): ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [الجاثية: ٧]، قال الحَلْبِيُّ: "وأَفَّاكَ يَأْفِكُ فهو أَفْكٌ وَأَفَّاكَ، مثال مبالغة، أي: كثيرُ الكذب والافتراء"، (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ١/٩٨) و (الشوكاني، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ٦/٤٤٥). وَيُقَصَّدُ بِهِم (الكَهَنَةُ) (ابن الجوزي، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ٣/٣٥٠).

(التَّوَاب) قال الحَلْبِيُّ: " التَّوَاب: صيغة مبالغة يوصف بها الله تعالى لكثرة قبوله توبة عباده، والعبد لكثرة وقوعها منه إلى ربه"، (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ١/٢٧١). وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الِاعْتِذَارِ، وَالِاعْتِذَارُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ: (لَمْ أَفْعَلْ)، أَوْ (فَعَلْتُ كَذَا)، أَوْ (فَعَلْتُ وَأَسَأْتُ وَقَدْ أَقْلَعْتُ) وهذا هو التَّوْبُ" (الحَلْبِيُّ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ١/٢٧١). هذه الصيغة تطلق على الله سبحانه وتعالى، وكذلك على الناس، تطلق على (الله) لأنه يتوب على عباده، وعلى (الناس) لأنهم يتوبون إلى ربهم. (الأزهري، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١٤/٢٣٧).

(ظَلَام) في قوله تعالى: ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [ق: ٢٩]، هذه الصيغة اختلف عليها العلماء، هل هي للمبالغة؟ أم هي للنسب؟ قال الحَلْبِيُّ: " قال بعضهم: لا يلزم من نفيه الأخص نفي الأعم، والله تعالى مُنْتَفٍ عَنْهُ الظلم على العموم، وظلام صيغة مبالغة، ومثاله إذا قلت: ليس زيدٌ بظالم، معناه أنه لم يلتبس بشيءٍ من الظلم قليله وكثيره، وإذا قلت: ليس بظلامٍ فإنما نفيت كثرة الظلم، ولا يلزم منه مطلق الظلم. والجواب عنه أن ظلاماً هنا ليس مثال مبالغة وإنما معناه النسب، أي: ليس بذي ظلم". (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ٣/١١). "وللعبد جموع كثيرة. عباد وعبيد وأعبد وعبدان وعبدان وعبداء وعبد وأعابد ومعبوداء ومعبودي وعبدون ومعبدة. وقال الراغب: وجمع العبد الذي هو مسترق عبيد، وقيل: عبيد. وجمع العبد الذي هو العابد عباد. قال: لعب العباد. ولهذا قال: وما أنا بظلام للعبيد، فنبه أنه لا يظلم من تخصص بعبادته ومن انتسب إلى غيره من الذين تسموا بعبد الشمس وعبد اللات". (الحَلْبِيُّ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ٣/٢١). والرأي الأصح عند العلماء هو: أي: ليس بذي ظلم. (ابن مالك، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ١/٥١٨) و(السيوطي، د.ت، ٣/٤٠٨) و (ابن هشام، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، ١٥٠) غوفاري تويژمر / بمرگی ٣ / ژماره ٣ / پاییزی ٢٠٢٠

و (ابن مالك الطائي، دبت، ١٩٦٣/٤) و (أحمد مختار، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ١٤٣٩/٢) و (الكفوي، دبت، ٨٨٩). أي: ينسبون إلى الظلم، والحُجَّةُ هي: صيغة (فَعَّال) لو جاءت للمبالغة وليست للنسب لكانَ النفي منصِّباً على المبالغة وحدها، يعني لَقَالَ: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِكَثِيرِ الظُّلْمِ﴾، فالمنفي هو الكثرة وحدها دون الظلم الذي ليس كثيراً. وهذا معنى فاسد؛ لأنَّ الله لا يَظْلِمُ مُطْلَقاً، لا كثيراً ولا قليلاً (عباس حسن، دبت، ٢٧٠/٣). وَقَدْ وَرَدَ فِي (دُرَّةُ الْغَوَاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ): "أَنَّ أَقْلَ الْقَلِيلِ مِنَ الظُّلْمِ لَوْ وَرَدَ مِنْهُ وَقَدْ جَلَّ سُبْحَانُهُ عَنْهُ لَكَانَ كَثِيراً لَاسْتِغْنَاءَهُ عَنْ فِعْلِهِ وَتَنَزُّهِهِ عَنْ قُبْحِهِ" (الحريري، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ١٠٦).

أ- (الرَّزَاق): وهو "اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَمَعْنَاهُ: الْمُفِيزُ بِالنِّعَمِ نِعْمَةً بَعْدَ نِعْمَةٍ، وَالكَثِيرُ الْمُوسَّعُ عَلَى عِبَادِهِ" (أحمد مختار، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ٨٨٤/٢). أي: "لَا رَزَاقٌ إِلَّا هُوَ" (علي الصَّبَّان، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ٤١٧/١). وقال ابنُ مَنْظُور (ت ٧١١ هـ): "وَالرَّزَاقُ نَوْعَانِ: ظَاهِرَةٌ لِلْأَبْدَانِ كَالْأَقْوَاتِ، وَبَاطِنَةٌ لِلْقُلُوبِ وَالنُّفُوسِ كَالْمَعَارِفِ وَالْفُنُونِ" (ابن منظور، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، ١١٥/١٠). وَهُنَاكَ فَرْقٌ كَبِيرٌ بَيْنَ (الرَّزَاقِ) وَ (الرَّزَاقِ)، فَ (الرَّزَاقِ) مِنْ صِفَاتِ الْبَارِي تَعَالَى، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ، وَأَمَّا (الرَّزَاقِ) فَلَا يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ الْبَارِي لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُبَالَغَةِ، (الْحَلْبِيِّ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ٨٨/٢). وَلِذَلِكَ خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ سُبْحَانَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

١- (فَعُول): هَذَا الْوَزْنُ يُعَدُّ مِنَ الْأَوْزَانِ الَّتِي يَسْتَوِي فِيهَا الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، (الوَقَاد، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ١١١/٢). وَهُوَ مِنَ الْأَوْصَافِ، وَتَسْقُطُ مِنْهُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: رَجُلٌ صَبُورٌ، وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ، (ابن يعيش، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ٢٤٥/٢) وَ (الإسْتِرَابَازِي، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ٤٥٦/١). وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ الصِّيْغَةُ عِنْدَ الْحَلْبِيِّ فِي:

أ- (طَهُور) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]. ذَكَرَ الْحَلْبِيُّ أَنَّ الطَّهْرَ بِمَعْنَى الْمُطَهَّرِ، (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ٤١٩/٢)، فِي نَقْلِهِ رَأْيَ الْأَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ، فَإِنَّمَا أُرِيدَ هُنَا الْمُبَالَغَةُ مِنَ الصِّيْغَةِ، فَدَلَالَتُهُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى (الطَّاهِرُ فِي نَفْسِهِ وَالْمُطَهَّرُ فِي غَيْرِهِ)، (الثَّلْبِيُّ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ١٤٠/٧). وَهَذَا مَا أَشَارَ

إليه ابن العربي (ت ٥٤٣هـ) في أحكام القرآن بقوله: "إني تأملت من طريق العربية فوجدت فيها مطالعا شريفا، وهو أن بناء (فعل) للمبالغة،.... ففي قوله تعالى: ﴿إِذْ يُعْثَبُكُمُ النَّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزَلُ عَلَيْكُمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ [الفرقان: ٤٨] يُفِيدُ النَّظِيرُ" (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ٤٣٦/٣).

ب- (الغفور) يَلْجَأُ الْحَلْبِيُّ أحيانا إلى ذكر معلومات وتوجيه المعنى وهو يشرح اللفظ دون أن يَذْكُرَ الآية القرآنية التي وردَ اللفظُ فيها. قال الحَلْبِيُّ: "والغفور مثال مُبَالِغَةٍ، ووُصِفَ الْبَارِي تَعَالَى بِكُلِّ مِنَ الْغَافِرِ وَالْغُفُورِ" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١٦٧/٣-١٦٨).

وقد ذَكَرَ آيَاتُ أُخْرَى وَرَدَتْ فِيهَا مُشْتَقَاتُ (غ. ف. ر)، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧]، و(الغفور) يَعْنِي مَنْ أَتَى مِنَ الْكِبَائِرِ الْعِظَامِ، ثُمَّ تَابَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَهُ. (الزجاج، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٤٣٩/٤).

ت- (فَخُور) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]. قال الحَلْبِيُّ: "أي: كَثِيرُ الْخِيَلَاءِ وَالْفَخْرِ، فَفَخُورٌ مِثَالُ مُبَالِغَةٍ كَفَخِيرٌ" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٢٠٦/٣). وَقَدْ شَبَّهَ (فَخُور) بِ(فَخِير) مِنْ حَيْثُ الْقُوَّةُ فِي الْفَخْرِ وَالْخِيَلَاءِ. وَفِي أَغْلَبِ التَّفَاسِيرِ وَرَدَ (فَخُور) بِمَعْنَى (النَّكْبَرُ). (الطبري، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ١٤٥/٢٠) وَ (السمرقندي، د.ت، ٤٠٩/٣) وَ (مكي، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ٥٧٣١/٩) أَمَّا (الفخير) "فَهُوَ الْمَغْلُوبُ فِي الْفَخْرِ" (الأزهري، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ١٥٤/٧) وَ (ابن سيده، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ١٧٢/٥) أي: "كَثِيرُ الْفَخْرِ". (الفارابي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ٣٤٠/١) وَ (ابن فارس، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٧١٣/١) وَ (ابن فارس، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٤٨٠/٤).

ث- (نُصُوح) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُبُوءًا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَآغْفِرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحریم: ٨]، قَالَ

الحلبّي: "أي: مبالغة في النصح، خالصة" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١٨٢/٤) والنصح عند المفسرين معناه عدم الرجوع إليها أبداً، أي: يتوب ثم لا يعود. (الطبري، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٤٩٣/٢٣) و (ابن كثير، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ١٩٠/٨) وهي صيغة تستعمل للمبالغة، أي: كثير الرجوع إلى رب العالمين بتوبة نصوح. (الزجاج، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ١٩٤/٥).

ج- (فتور) في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسُ قُتُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٠]، قال الحلبي: "وقُتُور صيغة مبالغة". (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٢٦٩/٣) أي: على التكثر كظلم للكثير الظلم. (النحاس، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ٢٨٥/٢). وهو تنبيه على ما جبل عليه الإنسان من البخل. (الحلبي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م) و (الفيروز آبادي، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ٢٣٧/٤).

٢- (فَعِيل): تُستخدَم هذه الصيغة في وصف المبالغة لمن صار له كالطبيعة. (السيوطي، د.ب، ٧٥/٣). وَقَدْ وَرَدَتْ هذه الصيغة بمعنى (مفعول) من باب (فَعَلَى) ليس على إطلاقه، بل إذا كان (فَعِيل) بمعنى (موجع) أو ما كان متضمناً للآفات والمكاره التي يتعرض لها الأحياء، نحو: جريح وقنيل. (الإسترابادي، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ٤٥٢/١). وَتَنُوبُ مَنْاب (مفعول) فَتُدْكَرُ وَتُؤَنَّثُ، فيقال: فتى كحيل، وإمرأة كحيل (ابن عقيل، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ١٣٨/٣). و (ديكنقوز، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م، ٧١/١) و (الأشموني، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ٢٤٤/٢). وَمَا وَرَدَ عِنْدَ الْحَلْبِيِّ مِنَ الصِّيغَةِ الْمَذْكُورَةِ، هو:

أ- (البخل) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ [النساء: ٣٧]. قال الحلبي: "والبخيل مبالغة فيه كرحيم وراحم". ففي تفسيره لهذه الآية، شبه المثل بمثل آخر، حين قال: كرحيم. وكذلك فرق بين نوعين من البخل، عندما قال: "والبخل تارة بما يملكه الإنسان وهو مذموم، وبما يملكه غيره وهو أشد ذمًا، وأشد منه ذمًا من يبخل بماله وبمال غيره. (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١٦٣/١). وقد جاء في (الكليات) أن البخل "يأكل ولا يعطي" (الكفوي، د.ب، ٢٤٢).

ب- (السعير) في قوله تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١]، قال الحلبي: "السعير النار الموقدة" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١٩٩/٢) فهو

"فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ" (الحلي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١٠٠/٢) و (الزبيدي، دت، ٢٩/١٢). وَيُقَالُ: "إِنَّهُ مَكَانٌ". (ابن فارس، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٧٦/٣) وَكَذَلِكَ النَّارُ الْمَسْغُورَةُ الْمُتْلَهِيَةُ الشَّدِيدَةُ الْإِيقَادِ. (الزمخشري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٢٦٧/٣) و (أحمد رضا، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م، ١٥٥/٣).

ت- (سَمِيعٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٤]، أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهِذِهِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ أَنْ يُبَيِّنَ لِلإِنْسَانِ أَوْ لِلْمَخْلُوقِ أَنَّهُ لَا يَفُوتُ مِنْهُ شَيْءٌ، خُصُوصاً فِي الْمَسْمُوعَاتِ، فِي الْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ (سَمِيعٌ) هُوَ: "مِثَالُ مُبَالِغَةٍ مَحُولٍ مِنْ سَامِعٍ" (الحلي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٢٢١/٢) وَقِيلَ: "مِنْ مُسْمِعٍ" (الحلي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م). وَجَاءَتْ هَذِهِ الصِّيغَةُ تَحْوِيفاً وَتَحْذِيراً. (السهيلي، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ٢١٢).

ث- (خَصِيمٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ [النحل: ٤]، قَالَ الْحَلْبِيُّ: "شَدِيدُ الْخُصُومَةِ. أَي: كَثِيرُهَا" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٥٠٧/١). فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ لِرَبِّهِ، مَنكَرٌ عَلَى خَالِقِهِ، وَصِفٌ لِلإِنْسَانِ بِالْإِفْرَاطِ فِي الْوَقَاحَةِ وَالْجَهْلِ، وَالتَّمَادِي فِي كِفَرَانِ النِّعْمَةِ، وَ«خَصِيمٌ» فَعِيلٌ، مِثَالُ مُبَالِغَةٍ مِنْ خَصَمَ بِمَعْنَى اخْتَصَمَ. (الزمخشري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٥٩٢/٢) و (الحلي، دت، ١٩٠/٧).

٣- (مِفْعَالٌ): الْاسْمُ وَالصِّفَةُ يَأْتِيَانِ عَلَى وَزْنِ (مِفْعَالٍ)، نَحْوُ: مَنَقَارٌ، وَمِصْبَاحٌ. (سيبويه، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٢٥٦/٤). وَتَأْتِي هَذِهِ الصِّيغَةُ لِتَذَلُّ عَلَى الْمُبَالِغَةِ، نَحْوُ: مَحْيَارٌ. وَكَذَلِكَ تَذَلُّ عَلَى (اسْمِ الْآلَةِ)، نَحْوُ: (مَنَقَارٌ) وَ (مِحْرَاطٌ). (ابن عصفور، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٧٩) وَ (ابن مَالِكِ الطَّائِي، دت، ١٧٦٣/٤). وَقَدْ ذَكَرْتَ أَنَّهَا مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ صِيغَتَيْ (اسْمِ الْآلَةِ) وَ (صِيغَةِ الْمُبَالِغَةِ). وَالتَّفَرُّقُ بَيْنَهُمَا فِي الدَّلَالَةِ، تَكُونُ بِإِحْدَى الْقَرَائِنِ اللَّفْظِيَّةِ، أَوْ الْمَعْنَوِيَّةِ، (السامرائي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٢١٢). وَهِيَ كَالآتِي:

أ- (مِكْسَالٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢]. قَالَ الْحَلْبِيُّ: الْمِكْسَالُ مِنَ كَسَلَ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَرَأَةِ الْمُتَنَعِّمَةِ الْفَاتِرَةِ عَنِ الْقِيَامِ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنْ سِمَنِهَا وَضَخَامَتِهَا وَتَنَعُّمِهَا. (الحلي،

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٣/٣٩٨) فَهُوَ خَصَّهَا لِلْمَرَأَةِ دُونَ غَيْرِهَا. وَفِي (لِسَانِ الْعَرَبِ) هَذَا الْوَزْنُ هُوَ مَدْخٌ لِلْمَرَأَةِ. (ابن منظور، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ١١/٥٨٧) وَهُوَ صِيغَةٌ مُبَالِغَةٌ مِنْ (كَسَلٍ) (أحمد مختار، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ٣/١٩٣٥). الْمِكْسَالُ لَمْ يَرِدْ فِي الْآيَةِ، لَكِنْ أَصْلُهُ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْهُ الْمِكْسَالُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ وَهُوَ (كُسَالَى)، وَ (كُسَالَى) مِنْ (كَسَلٍ)، وَالْحَلْبِيُّ أَشَارَ إِلَيْهِ.

ب- (الْمِيتَاءُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ أَهْنَدُوا رَأْدَهُمْ هُدًى وَءَاتَلْتُهُمْ تَقْوَلُهُمْ﴾ [محمد: ١٧]، قَالَ الْحَلْبِيُّ: وَالْمِيتَاءُ هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ، فَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْإِيتَانِ (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١/٥٥) فَفِيهِ مُبَالِغَةٌ قَوِيَّةٌ، حَيْثُ إِنَّهُ طَرِيقٌ مَسْلُوكٌ عَامِرٌ ظَاهِرٌ (ابن الولاد، ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م، ١٢١). فَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ (ﷺ) قَالَ: ((مَا وَجَدْتُ فِي طَرِيقِ مِيتَاءٍ أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَعَرَفَهُ سَنَةً)) (النسائي، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ٥/٣٥٣). صَحِيحٌ أَنَّ الْمِيتَاءَ لَمْ يَرِدْ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ؛ لَكِنْ مَا قَصَدْنَاهُ هُنَا هُوَ أَنَّ الْمِيتَاءَ مِنَ الْإِيتَانِ وَالْإِيتَانِ مِنْ (أَتَى) إِذَا الْأَصْلُ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْهُ الْمِيتَاءُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ، وَالْحَلْبِيُّ ذَكَرَهُ.

ت- (الْمِفْرَاحُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨]. وَقَوْلُهُ: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٣]. قَالَ الْحَلْبِيُّ: "وَالْمِفْرَاحُ كَثِيرُ الْفَرَحِ؛ لِأَنَّهُ مِثَالُ مُبَالِغَةٍ" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، وَ (الزَمَخْشَرِيُّ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م). فَهُوَ "الَّذِي يَفْرَحُ كُلَّمَا سَرَّهُ الدَّهْرُ" (ابن فارس، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٤/٥٠٠)، وَهُوَ تَقْيِيزُ الْمِحْزَانِ (الْحَلْبِيُّ: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١/٥٥). إِذَا مِنْ خِلَالِ تَفْسِيرِهِ لِلْآيَةِ السَّابِقَةِ نَرَى أَنَّهُ كَمَا كَانَ دَقِيقًا فِي شَرْحِ الْآيَةِ لُغَوِيًّا، فَكَمَا هُوَ فَسَّرَ الْآيَةَ وَشَرَحَهَا شَرْحًا لُغَوِيًّا مَعَ ذَلِكَ أَتَى بِأَضْدَادِ الْمِفْرَاحِ وَهُوَ الْمِحْزَانُ، وَهَذَا الْأَسْلُوبُ الَّذِي هُوَ سَلَكَهُ يَسَاعِدُ عَلَى الْقَارِئِ أَنْ يَفْهَمَ الْمَقْصُودَ بِسَهُولَةٍ.

٤- (فَعِلٌ): تَأْتِي هَذِهِ الصِّيغَةُ لِمَنْ صَارَ الْوَصْفُ لَهُ كَالْعَادَةِ، وَقَدْ وَرَدَ مِنْهَا عِنْدَ الْحَلْبِيِّ:

أ- (كَذِبٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصَةٍ بِذِمِّ كَذِبٍ﴾ [يوسف: ١٨]، قَالَ الْحَلْبِيُّ: "أَي: ذِي كَذِبٍ، أَي: مَكْذُوبٌ فِيهِ، أَوْ جَعَلَ نَفْسَ الدِّمِّ كَذِبًا مُبَالِغَةً،

نحو: رَجُلٌ عَدِلَ" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٣/٣٨٢) فَهُوَ (فَعِلَ) بِمَعْنَى (مَفْعُول)، أي: مَكْذُوب (الأزهري، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ١٠/٩٦). و (ابن القطاع، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ٣/٩٥) فَهُوَ "وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ وَمُبَالَغَةً" (الزمخشري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٢/٤٥١) و (النسفي، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ٢/١٠٠). وقال ابنُ مَنْظُور: "وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَذِبِ مَكْذُوبٌ" (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ١/٧٠٧).

أوزان أخرى تستخدم للمبالغة غير القياسية:

ما تَقَدَّمَ مِنَ الْأَوْزَانِ وَالصِّيَغِ، كَانَتْ مِنَ الْقِيَاسِيَّةِ، وَهُنَاكَ أَوْزَانٌ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى صِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَهِيَ:

١- (فَعَلَنَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]، قَالَ الْحَلَبِيُّ: "وَالْأَزُّ وَالْهَرُّ أَخَوَانُ" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٨٨/١)، وَالْأَزُّ أَبْلَغُ مِنَ الْهَرِّ، فَهَذَا فِي مَعْنَى تَهْزُهُمْ هَرًّا، وَالْهَمْزَةُ أَخْتِ الْهَاءِ، فَتَقَارِبُ اللَّفْظَانِ لِنِقَارِبِ الْمَعْنَيْنِ، وَكَأَنَّهُمْ خَصُّوا هَذَا الْمَعْنَى بِالْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنَ الْهَاءِ. وَهَذَا الْمَعْنَى أَعْظَمُ فِي النَّفْسِ مِنَ الْهَرِّ (الحلبي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٨٨/١) و (ابن سيده، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٢/١٤٨) و (النسفي، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ٢/٣٥١) و (صبحي صالح، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م، ٢١١).

وَقَدْ شَبَّهَ الْحَلَبِيُّ (الْأَزَّ) بِصَوْتِ غَلِيَانِ الْقَدْرِ، حَيْثُ قَالَ: "وَالْأَزُّ مَأْخُودٌ مِنْ: أَرَّتِ الْقِدْرُ تَنْزُّ أَرْيزاً إِذَا سُمِعَ غَلِيَانُهَا" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٨٨/١). وَاسْتَشْهَدَ بِحَدِيثٍ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، حَيْثُ كَانَ يُصَلِّي لِوَحْدِهِ، فَسَمِعَ فِي جَوْفِهِ أَرْيزَ كَأَرْيزِ الْمَرْجَلِ، قَالَ: "وَفِي الْحَدِيثِ ((أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَرْيزٌ كَأَرْيزِ الْمَرْجَلِ)) (الحلبي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٨٨/١) و (أحمد، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ٢٦/٢٤٢) و (ابن حبان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٢/٤٣٩) و (ابن البيع، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، ١/٣٩٦) وَمَعْنَى الْآيَةِ: تَزَعْجُهُمْ إِزْعَاجاً شَدِيداً وَتُغْرِيهِمْ إِغْرَاءً بِالْوَسْوَاسِ وَالتَّسْوِيلَاتِ (البلخي، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ٢/٦٣٩) و (الزمخشري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٣/٤٢) و (الحلبي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٨٨/١)، (كَمَا إِنَّ الْأَزَّ

يَتَنَاسَبُ مَعَ الصَّوْتِ الَّذِي يَصْدُرُ مِنَ الْقَدْرِ عِنْدَ الْغَلِيَانِ، كَذَلِكَ يَتَنَاسَبُ التَّحْرِيكُ وَ إِزْعَاجُ الْكَفَّارِ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ الَّتِي يَرْتَكِبُونَهَا.

٢- (فِعُول): وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لَفْظَانِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ، وَهُمَا (الْقَيُّومُ وَأَيُّوبُ). وَمَا ذَكَرَهُ الْحَلَبِيُّ فِي (الْعُمْدَةِ) هُوَ: (الْقَيُّومُ)، قَالَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، أَصْلُ (الْقَيُّومِ) (قَيُّووم)، فَقُلِّبَتِ الْوَاوُ الْأُولَى يَاءً لِأَجْلِ الْبَاءِ قَبْلُهَا، وَأُدْغِمَتِ فِيهَا (الْحَلَبِيُّ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٣/٣٥٤) وَ (أَبُو الْقَاسِمِ النَّيْسَابُورِيُّ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ١٩٧) وَ (الْجُوزِيُّ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ٢٩٩) وَ (ابْنُ عَطِيَّةٍ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ٣٤٠)، وَأَصْلُهُ مِنْ (قَامَ- يَقُومُ) (سَبِيحِيه، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٢/٤٣٢) وَ (السِّيْرَافِيُّ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م، ٢/٤٣٢) وَ (الْقَنُوجِيُّ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ٢/١٧١) وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (ابْنُ يَعِيشَ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ٤/١٦٩).

٣- (مَفْعَل) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلْيَتَنِي مَتُ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا﴾ [مريم: ٢٣]، أَي: شَيْئًا تَافِهًا لَا يُؤْبَهُ لَهُ. قَالَ الْحَلَبِيُّ: "النَّسْيُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالنَّقْضِ وَالنَّكَثِ، وَقَوْلُهُ (مَنْسِيًا) مُبَالِغَةٌ فِيهِ، لَمْ يَكْفِهَا أَنْ تَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ شَيْئًا تَافِهًا حَتَّى بِالْغَتِ فِيهِ (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٤/١٧٤). وَفِي الْكَلِّيَّاتِ: أَي: "مَنْسِيَ الذِّكْرِ بِحَيْثُ لَا يَخْطُرُ بِبَالِهِمْ" (الْكَفَوِيُّ، دَب، ٩١٦). وَعِنْدَ الْمُفَسِّرِينَ أَقْوَالٌ عَلَى (مَنْسِيًا):

أ- يَا لِيَتَنِي لَمْ أَكُنْ شَيْئًا.

ب- دَمٌ حَيَضَةٍ مُلْفَاةٍ.

ت- أَنَّهُ السَّقَطُ.

ث- لِيَتَنِي لَا يُدْرِي مَنْ أَنَا.

ج- أَنَّهُ الشَّيْءُ التَّافِهَ يَرْتَجِلُ عَنْهُ الْقَوْمُ، فَيَهُونُ عَلَيْهِمْ فَلَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ. (الْجُوزِيُّ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ٣/١٢٥)

٤- (فَعْلُوت) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥]. قَالَ الْحَلَبِيُّ: هَذَا الْوِزْنُ مُخْتَصٌّ بِاللَّهِ

تَعَالَى، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الْمُلْكِ (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١١٠/٤) و (سببويه، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٢٩٢/٤). وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَبَّرَ عَنِ الْمَلَكُوتِ بِهَذَا الْوَزْنِ؛ لِأَنَّهُ مَلِكُ الْمَلِكِ، (الحلبي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٥١/٣)، أَيْ: "الْقُدْرَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ" (الزجاج، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٢٩٦/٤) و (الزمخشري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٣٢/٤). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: "وَالْمَلَكُوتُ مِنَ الْمَلِكِ كَالرَّهْبُوتِ مِنَ الرَّهْبَةِ" (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ١٦١٠/٤).

٥- (مفاعيل): أحياناً يَذْكُرُ بَعْضُ الْأَوْزَانِ دُونَ أَنْ يُشِيرَ إِلَى الْآيَةِ الْمَقْصُودَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا الصِّيغَةُ، نَحْوُ: (مِفْرَاحٌ، وَمِجْزَاعٌ) جَمَعُهُمَا (مِفْرَاحٌ، وَمَجَازِيْعٌ). قَالَ الْحَلَبِيُّ: "مِفْرَاحٌ، وَمَجَازِيْعٌ جَمْعُ مِفْرَاحٍ وَمِجْزَاعٍ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْفَرَحِ وَالْجَزَعُ مُبَالِغَةٌ" (الحلبي، ١٤٧١هـ - ١٩٩٦م، ٣٢٥/١)، و (عَبَّاسٌ حَسَنٌ، دبت، ٥٩٣/٤).

٦- (فُعْلَةٌ): وَرَدَ عِنْدَ الْحَلَبِيِّ (الثُّومَةُ)، وَهُوَ بِنَاءٌ مُبَالِغَةٌ عَلَى وَزْنِ (فُعْلَةٌ). وَبِنَاءُ فُعْلَةٍ يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: هُمَزَةٌ وَلُمَزَةٌ وَضَحَكَةٌ. (الحلبي، ١٤٧١هـ - ١٩٩٦م، ٢٣٦/٤). و (الجوهري: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٢٠٤٧/٥) و (ابن يعيش، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٢٣٦/٤) و (ابن السراج، دبت، ٢٥٤/٣).

٧- (فُعُولٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: ٢٣]. قَالَ الْحَلَبِيُّ بِشَأْنِ مَعْنَى (الْقُدُّوسِ): "أَيْ: الْبَلِيغُ فِي الطَّهَارَةِ وَالتَّطَهِيرِ" (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٢٨١/٣) وَنَظِيرُهُ (السُّبُوحُ) وَهُوَ الْبَلِيغُ فِي النَّزَاهَةِ. (الزمخشري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٥٠٩/٤) وَقَدْ يُقْرَأُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. (الرازي، ١٤٢٠هـ - ١٩٨٩م، ٢٩٥١٢) وَالْأَصْلُ الضَّمُّ، وَهُوَ (فُعُولٌ) مِنْ تَقَدَّسَ إِذَا تَطَهَّرَ" (الحنبلي، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ٢١/٧).

٨- (فُعَالٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَكْرُوءٌ مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [نوح: ٢٢]، قَالَ الْحَلَبِيُّ: (وَالْكُبَّارُ مُحَقَّفًا أَبْلَغُ مِنَ الْكَبِيرِ، وَمَشْدَدًا أَبْلَغُ مِنَ الْمُخَفَّفِ) (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٣٦٨/٣) وَهُوَ كَطُؤَالِ (الحملاوي، دبت، ٦٢) وَمَعْنَاهُ: (مَكْرُوءٌ مَكْرًا عَظِيمًا) (الطبري، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٣٠٢/٢٣) وَهُوَ الشَّرْكُ (ابن أبي زمنين، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ٤١/٥) (وَقَدْ يَأْتِيَانِ (الْخَفِيفُ وَالْتَّشْدِيدُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ (الثعلبي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ٤٥/١٠) وَلَكِنْ التَّشْدِيدُ أَشَدُّ مُبَالِغَةً مِنَ التَّخْفِيفِ (البغوي، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ١٥٧/٥).

نتائج البحث

- صيغ المبالغة القياسية متفاوتة في المبالغة، ف(فعول) لمن كثر منه الفعل، و(فعال) لمن صار له كالصناعة، و(مفعال) لمن صار له كالآلة، و(فَعِيل) لمن صار له كالطبيعة، و(فعل) لمن صار له كالعادة. وهناك أوزان أخرى تدلُّ على المبالغة غير هذه القياسية، وهي: (فَعِيل)، و(مفعيل)، و(فُعْلَة)، و(فاعول)، و(فُعَال).
- يلجأ الحلبي أحياناً إلى ذكر المعلومة وهو يشرح اللفظ دون أن يذكر الآية القرآنية التي ورد اللفظ فيها، كما قال الحلبي: "والغفور مثال مبالغة، ووصف الباري تعالى بكُلِّ مِنَ الْغَافِرِ وَالْغُفُورِ". وقد ذكر آيات أخرى وردت فيها مشتقات (غ. ف. ر)، منها قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [١٤٧] (ال عمران: ١٤٧)، ومعنى (الغفور) يعني من أتى من الكبائر العظام، ثم تاب فإن الله غفورٌ رحيمٌ له.
- يفسر الحلبي الكلمة من خلال تعلّقها بالمعنى، مستنداً إلى التوجيه الصرفي، والمعنى مقدّم عنده على اللفظ، ففي قوله تعالى: ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [ق: ٢٩]، وفي معرض ردّه على من قال إن (ظلام) من صيغ المبالغة، قال: والجواب عنه أن ظلاماً هنا ليس مثال مبالغة وإنما معناه النسب، أي: ليس بذي ظلم.
- ليس كل ما ورد من الألفاظ على أوزان صيغ المبالغة القياسية يعني اندراجها ضمن هذا الحقل الصرفي، والأمثلة كثيرة مرّت بنا، بل ينبغي الاحتكام إلى السياق الذي حوى اللفظة والمعنى المستنبط منها، وهذا ما اختاره الحلبي في توجيه مفرداته.

المصادر:

- ابن أبي زمنين: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زمنين المالكي (ت ٣٩٩هـ)، تفسير القرآن العزيز، المحقق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة، مصر - القاهرة، ط/١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ابن البيع: أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحاكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ابن جني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة، ط/٤، (د.ت.).
- ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ.
- ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت ٣٥٤هـ)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط/١، ١٩٨٧م.

- ابن السراج: أبوبكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، الأصول في النحو، المحقق: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، دت.
- ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هندوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ابن العربي: القاضي محمد بن عبدالله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)، أحكام القرآن، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط/٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ابن عصفور: علي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، الممتع الكبير في التصريف، دت، مكتبة لبنان، ط/١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ابن عطية: أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبدالسلام عبدالشافى محمد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ابن عقيل: ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المحقق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

- ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)،
مجلد اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت،
ط/٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)،
مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ابن القطّاع: أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي، المعروف بابن القطّاع
الصفلي (ت ٥١٥هـ)، كتاب الأفعال، عالم الكتب - بيروت، ط/١، ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ م.
- ابن القيم: شمس الدين بن عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن القيم (ت
٧٥١هـ)، الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان، دار الكتب العلمية -
بيروت، (د.ت).
- ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي
(ت ٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة
للنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ابن مالك: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦هـ)، شرح
ابن الناظم على ألفية ابن مالك، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب
العلمية، ط/١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ابن مالك الطائي: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال
الدين (ت ٦٧٢هـ)، شرح الكافية الشافية، المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي،
جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة
والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط/١، د.ت.
- ابن منظور: أبو الفضل محمد بن مكرم بن جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت
٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط/٣، ١٤١٤ هـ.

- ابن هشام: ابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله (ت ٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت).
- ابن هشام: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف، أبو محمد جمال الدين (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المحقق: د.مازن المبارك، و محمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، ط/٦، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- ابن الولاد: ابن ولاد أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري (ت ٣٣٢هـ)، المقصور والممدود، تحقيق: بولس برونله، مطبعة ليدن، د.ط، ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م.
- أبو القاسم النيسابوري: محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين (٥٥٠هـ)، إيجاز البيان عن معاني القرآن، المحقق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ابن يعيش: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل لابن يعيش، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- أحمد: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، الإشراف: د.عبدالله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- أحمد رضا: (د.ت) معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م، د.ط، د.ت.

- أحمد مختار: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، دت، عالم الكتب، ط/١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- الأزهرى: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربى - بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.
- الإستراباذي: محمد بن الحسن الرضى الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهد للعالم الجليل عبدالقادر البغدادي صاحب خزنة الأدب (ت ١٠٩٣هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- الإشبيلي: محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)، أحكام القرآن راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- الأشموني: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دت، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- البلخي: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، تفسير مقاتل بن سليمان، المحقق: عبدالله محمود شحاته، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- البغوي: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفرّاء البغوي الشافعي (٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المحقق: عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- تمام: تمام حسن عمر، اللغة العربية معناها ومبناها، دون تحقيق، عالم الكتب، ط/٥، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- الثعلبي: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، زاد الميسر في علم التفسير، المحقق: عبدالرزاق المهدي، دار الكتب العربي، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط/٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- الحلبي: أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ب. د.ت.
- الحلبي: أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- الحريري: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦هـ)، درة الغواص في أوهام الخواص، المحقق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط/١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- الحنبلي: مجير الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٧هـ)، فتح الرحمن في تفسير القرآن، اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجاً: نورالدين طالب، دار

النوادر (إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – إدارة الشؤون الإسلامية)، ط/١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

– الحملاوي: أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١ هـ)، شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد – الرياض، (د.ت.).

– الخليل: أبو عبد الرحمن الخليل بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت.).

– ديكنقوز: شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت ٨٥٥ هـ)، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، نشرته: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط/٣، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م.

– الرازي: أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، د.ت، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط/٣، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

– الرّماني: علي بن عيسى بن علي بن عبدالله، أبو الحسن الرّماني المعتزلي (ت: ٣٨٤ هـ)، النكت في إعجاز القرآن، حققه: محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام، دار المعارف بمصر، ط/٣، ١٣٧٦ هـ - ١٩٧٦ م.

– الزبيدي: محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (١٢٠٥ هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، التحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت. د.ت.

– الزجّاج: أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت ٣١١ هـ)، معاني القرآن وإعرابه، عالم الكتب – بيروت، ط/١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- الزمخشري: أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/٣، ١٤٠٧ هـ.
- السامرائي: د.فاضل صالح السامرائي (د.ت)، معاني النحو، د.ت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، ط/١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- السمرقندي: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، بحر العلوم، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط/١، (د.ت).
- السهيلي: أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، نتائج الفكر في النحو، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- السيرافي: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ)، شرح كتاب سيبويه، المحقق: أحمد حسن مهدي - علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
- السيوطي: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، حققه: عبدالحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر، د.ط، د.ت.
- الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير ودار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط/١، ١٤١٤ هـ.
- صبحي: د. صبحي إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧هـ)، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، ط/١، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م.

- الطَّبْرِي: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت ٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- عَبَّاس: عَبَّاس حسن (ت: ١٣٩٨هـ)، النحو الوافي، دون تحقيق، دار المعارف، ط/١٥، (د.ت).
- الفارابي: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠هـ)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- علي المرادي: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبدالرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط/١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨ م.
- العنزي: عبدالله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، دون تحقيق، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط/٣، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م.
- الفيروز آبادي: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- الفيومي: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية - بيروت، ط/١، (د.ت).
- القنوجي: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (١٣٠٧هـ)، فتح البيان في مقاصد القرآن، عني بطبعه وقدم له

وراجعه: خادم العلم عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت - لبنان، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

- القيرواني: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني (ت ٤٣٧ هـ)، الهداية إلى بلوغ النهاية، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ.د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط/١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

- الكفوي: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (١٠٩٤ هـ)، الكليات، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، د.ت، د.ط، د.ت.

- مكي: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧ هـ)، الهداية إلى بلوغ النهاية، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ.د: الشاهد البوشيخي، نشره: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط/١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

- النحاس: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨ هـ)، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلّق عليه: عبدالمنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- النسائي: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (٣٠٣ هـ)، السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبدالمنعم شلبي، بإشراف: شعيب الأرناؤوط، تقديم: عبدالله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- النسفي: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠هـ)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب - بيروت، ط/١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- الوقاد: خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، دبت، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

پوخته:

بابه تی (مۆرفۆلۆجی) یه کیکه له و ریگایانه ی به ئاسانی تیگه یشتنت له دهقه کان به گشتی و قورئان به تایبه تی دهسته بهر دهکاتچونکه ئاستیکه له ئاستهکانی زمان، بۆیه پنیویسته پشتی پنبه ستریت له راقه کردنی ووشهکانی قورئان و تیگه یشتن لینی. یه کیکه له بابه تاکانی (مۆرفۆلۆجی) شیوازهکانی رهوانبیژییه که ههردوو کیشی پیوانهیی و ناپیوانهیی ههیه، که هۆکارن بۆ دیاریکردنی واتاکان. بیرى مۆرفۆلۆجى لای (سهمین حهلهبى) زۆر بهروونی دیاره که چهنده گرنگی پیداو، به تایبهت له کتیبی (عمدة الحفاظ في تفسیر أشرف الألفاظ)، زۆر به جوانی راقه ی فرههنگه که ی دهکات له گهڵ رهچاوکردن و ئاگایی له یهک به یهکی ئه و ووشانه ی که به هۆی یاساکانی (مۆرفۆلۆجی) مانا ده به خشن و گۆرانکاریان به سهردا دیت.

Abstract:

The morphological lesson is one of the pathways of reaching an understanding of the Qur'anic contents, as it is a level of linguistic levels from which one must start and rely on to analyze and interpret Qur'anic expressions. Among the vocabulary of the morphological lesson are the exaggeration formulas (**Omdat Al heefadh fi Tafseer Ashraf Al Alfadh**) that display the singular in a garment that includes the meaning of the word and what it can be augmented by meanings that they bear without other weights. The words and the connotations they perform that distinguish one use from another.